

وروي اي عبد اذنب ذنبا فقال يا رب
اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم
عبي ان له ربا يغفر الذنوب وياخذ
بها فغفر له فكشفه ما شاء الله ثم اذنب
ذنبا اخر فقال يا رب اذنبت ذنبا اخر
فاغفر لي قال ربه علم عبي ان له ربا
يغفر الذنوب وياخذ به قد غفرت له
قليل ما تشاء اي ويستغفر فاغفر له
وروي انه تبارك وتعالى قال يا ابن آدم
انك ما دعوتني ورجوتني غفرت
لك على ما كات منك ابن آدم انك
ان تلقا بقراب الارض خطايا القبيح
بقربها مغفرة بعد ان لا تشرك به شيا
قال ثابت البناني بلغني ان ابليس
بكي حين نزلت هذه الآية والذنب
اذا فعلوا فاحسنة الي اخرها وروي
ان الله تعالى اوحى الي موسى عليه
الصلاة والسلام ما اقل حيا من ان
يطمع في جنتي بغير عمل كيف اجود

الجنة للمتقين والتائبين جزا لهم ان
لا يدخلها المصرون كما لا يلزم فقول الزمخشري
في الكشاف وفي هذه الايات بيان قاطع
على ان الذنوب انواع علي ثلاث طبقات
متقوت وتائبون ومصرون والجنة
للمتقين والتائبين منهم دون المصرين
ومن خالف في ذلك فقد كفر عقله
وعاند ربه جار علي طريق الاعتدال
من ان مرتكبه الكبيرة اذ مات مصرا
لا يدخل الجنة و يعود بالله من ذلك
بل كل من مات علي الاسلام يدخل الجنة
وهو تحت المشيئة ان شاء ربه وان
شاعني عنه وقوله تعالى **ونعم اجر**
العاملين المخصوص فيه بالمدح محذوف
تقديره ونعم اجر العاملين ذلك اي
المغفرة والجنات روي انه فسلي الله
عليه وسام قال ما من عبد مومن
اذنب ذنبا فممن الظهور ثم يقوم
فيصدي ثم يستغفر الله الاغفر الله له

من اعاد ان النار لا تظلم
جزا لهم ان لا يدخلها المصرون

وروي

